



نقرأ بهذا العدد

- المقدمة
- نصوص وخواطر بقلم مجموعة مؤلفين
- نجمة الإصدار " سماح جمال أبو النعاج "



مجلة جنان

الثقافية

العدد الحادي عشر

أدبية فنية علمية صحية رياضية



مديرة الملتقى
الأدبية: جنان نعيم النقروز

تصميم المجلة
أ. وردة عوض الله أبو وردة

تدقيق
أ. رندة السيد البحيري

إعداد وتحرير المجلة
أ. وردة عوض الله أبو وردة

الأردن _ عمان

مجلة صادرة
عن ملتقى أترك بصمتك الثقافي
إصدار عام 2023



تصميم المجلة
أ. وردة عوض الله أبو وردة

تدقيق
أ. رندة السيد البحيري

إعداد وتحرير المجلة
أ. وردة عوض الله أبو وردة



مجلة صادرة
عن ملتقى أترك بصمتك الثقافي
إصدار عام 2023

الأردن _ عمان



ملتقى اترك بصمتك الثقافي
Forum leave your cultural mark
2023

مجلة

جنان

الثقافية

العدد الحادي عشر

أدبية فنية علمية صحية رياضية



مديرة الملتقى

الأديبة: جنان نعيم النقروز



تصميم المجلة
أ. وردة عوض الله ابو وردة

تدقيق

أ. رندة السيد البحيري

إعداد وتحرير المجلة

أ. وردة عوض الله أبو وردة



الأردن_ عمان

مجلة صادرة
عن ملتقى اترك بصمتك الثقافي
إصدار عام 2023



المقدمة

تتراقص الحُرُوف في مُخَيَّلَتَنَا بَاجِثَةً عَنِ مَنَصَّاتِ سَيِّمُفُونِيَّةٍ
تَحْتَوِيهَا، فَلَا تَجِدُ مَلَحْنَا أَفْضَلَ مِنْ أَنَامِلْنَا وَلَا عَازِفًا أَبْهَى مِنْ
القلم يَرَسُمُ أَفْكَارَنَا كَلِمَاتٍ عَلَى الورق حَيْثُ هُنَا لَا يُوجَدُ سِوَى
الحبر يَنْشُدُ مُعْبِرًا عَمَّا يَجُولُ فِي دَوَاخِلِنَا هُنَا جَمَعَتِ أَقْلَامُ
نَسَجَتِ حُرُوفًا إِبْدَاعِيَّةً، بَيْنَ الحُبِّ وَالْفِرَاقِ بَيْنَ الألمِ وَالْأَمَلِ،
وَالكثيرِ مِنَ القِصصِ وَالخِوَابِطِ، وَالْإِبْدَاعَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمُتَنَوِّعَةِ،
الأدبيَّةِ، العِلْمِيَّةِ، الفَنِّيَّةِ، الصَّحِّيَّةِ، وَالرِّيَاضِيَّةِ.

التي عَانَقَتْ صَفَحَاتِ مَجَلَّةِ جِنَانِ الثَّقَافِيَّةِ ، بِأصْوَاتِ ذَاتِ
بَصَمَاتِ إِبْدَاعِيَّةٍ تَنْسَدِلُ مِنْ نُصُوصِ مُتَأَلِّقَةٍ ، يَخْتَلِفُ أَثْرُهَا
السَّحْرِيَّ الجَذَابِ فِي مَشَاعِرِ القَارِئِ وَمَا هُوَ أَلْمَفِيدُ لَهُ، أَكَانَتْ
تِلْكَ البِدَايَةُ أَمْ النِّهَايَةُ...

الكاتبة: وردة عوض الله أبو وردة





سلامٌ داخلي

كُلُّنا في هذا الكونِ مُقَدَّرِينَ لشيءٍ مُحدَّد، شيءٌ خُلِقَ فقط
لأجلنا.

هذا الشيء لا يُمكن إِبْعادُهُ عَنَّا مهما حَصَلَ، لأنَّ الأقدارَ
بيدِ اللهِ.

ولكنْ هذا لا يَعني أن نَظَلَّ في مكاننا نَنتظر في نَفسِ
المَخطَّة، نحنُ علينا أن نَسعى لِنتشَعَرَ بِلدَّةِ الوَصول، ودورِ
الإنسانِ في هَذِهِ الحَياةِ أنْ يَحْلُم.
لا حَياةَ دونَ الأحلامِ حتى لو كانَ الحلمُ جَداً بَسيطاً عليكِ أن
تَحلم.

فما حيلةُ المرءِ في هَذِهِ الحَياةِ دونَ الأحلامِ، من أَجلِ ماذا
سوفَ يَعيشُ؟

نعم، أَعلم جيداً أنكم ستقولونَ أنَّ الأحلامَ بَعضُ الأحيان لا
تَتحققُ، وأَعلم أن لاشيءَ أَصعَبُ من أن تَفقَدَ حَلماً
كافحتِ من أَجلِهِ طويلاً.

وأنا أقولُ لكم أن أحلامكم ستتحققُ طالما كنتم تؤمنونَ
بذلك، لكن هناك بَعضُ الأحلامِ تَأخُذُ وقتاً، لكن لا شيءَ
مُستحيل.

كل يومٍ وكلَّ صباحٍ هو فرصةٌ لك، اليومُ لكِ لكن غداً ليس
لكِ، عَشِ اللحظةَ وكأَنَّها أَخرَ مرةٍ.

ولا تَكتم شيئاً بِداخلكِ لأنك ستندم يوماً ما كثيراً لأنك لم
تتَكلَم.

لا تتخلى عن شيءٍ أنتِ حقاً تريدهُ.

الكاتبة: تيماء علي علي.



بريك أنت...أهذا حقاً ما يسمونه بامرأة؟
ولكن صوتي قليلٌ شحيح...ولكنه أقوى لأنني امرأة.
فلو كنت حقاً تريد الكلام...فاسمع مني فأني امرأة.
هناك نساءٌ سَطرن جمال الكون...بكوني امرأة.
فدع عنك قولِي القديم...وتذكر أحداث تلك النساء
العظام...فقط لأنهنَّ حقاً امرأة.
أتعرف خديجة زوجة محمد عليه الصلاة والسلام؟
فوالله...لن تجد أسمى منها كامرأة.
وعن سمية أول شهيدة...فسجل أيها التاريخ لأنها حقاً
امرأة.
أتعرف بلقيس تلك التي حكمت اليمن...ومنها خرجت
كل امرأة.
وعن تلك التي تسمى بأنجيلا ميركل كانت عظيمة في
آراها...فقد استقبلت كل اللاجئين ومن بينهم كل امرأة.
وعن تلك المهندسة التي تدعى ب "زها حديد" طغى
صيتها في الشرق والغرب...فهي بكل فخر هي امرأة.
وكثيرٌ كثير، ففي وصف هؤلاء الهمم...تزيد الحماسة
لكوني امرأة.
وكثيرٌ يا أيها السامع...ففي قصص النساء عظمة وخذ
حكمة من كل ما هو حقاً امرأة.
ولكن فهذا الزمان...طغت شبّهات النساء وقلن بأنهن
امرأة.
ولكن أفعالهن تعكس حقاً...قبههن كامرأة.
فهل لي أنا وللسيدات العظام...جزء من هذا التاريخ
ليسطر أسماءنا لكوننا امرأة؟
لنحفر أسماءنا بين السحاب قبل الصخور...بأننا حقاً
امرأة.
سيأتي الأمل...وفيه خفايا لنا لكوننا حقاً امرأة.
فنحن عظام...ولكننا ننتظر زمن لنا لنثبت للعالم بأننا
حقاً امرأة.
وما فعلن شبّهات النساء في هذا الزمان من قبح...إلا
لأنهنَّ حقاً ليسوا امرأة.
ونسين أن العفة والطهر يكمن فينا حقاً كامرأة...وليس
بالضرورة أن نبرز أجسادنا لنثبت حقاً بأننا امرأة.

الكاتبة: ليلي الحيمي

أحقاً إني امرأة؟
يا سيدي ماذا تريد؟...فالوصفُ عنه لا يزيد...
يقولون أن هناك امرأة...ولكن في الحقيقة أني امرأة.
فَيُنسب لي كلامٌ جُزاف...وَيُنسب أخرى بأني عَجاف.
وهل بين ذلك أو تلك...استخفاف؟
يقولون أن هناك حقوق...ولا بد أن أطالب بها كإمرأة.
فصاغت قوانين...بل موثيق تؤيد حقي كإمرأة..
فماذا أحدثك عني يا بليغ؟...فكلها شعاراتٌ لإني
امرأة.
هناك فئاتٌ من النساء...طغينَ بالفساد وشوهنَ
صورة كل امرأة.
فمنهنَّ لأجل المال...تبيع الجسد وحتى الدين، فلا
تعجّب فهي شبيهة بامرأة.
كثيرٌ منهنَّ يُشعنَ الفساد...وعبر المنصات يقولن
بأنهنَّ لمرأة.
هناك سؤال يحدث نفسه...فهل من مجيب يا
امرأة؟
بريك أنتِ بفعلك هذا...تسمين نفسك امرأة؟
وحتى تكوني جمالاً جمالاً...فلا بد من أن تكوني امرأة.
فلا بأس أن نضع قليلاً من الفلاتر...ودمج البتوكس
على الوجنتين ونفخ الشفاه لأصبح امرأة.
وزد عليه تفاصيل نحت على بعض خصر...لأصبح
أكثر إثارة كامرأة.
وأكثر قبحاً، بل جمالاً في نظر من تدعي نفسها بأنها
امرأة...فقلت، سئمت من كوني امرأة، أريدُ أن أغير
جنسي إلى ذكر...لعلي أشبع نفسي كامرأة.
فهذا يا صديقي جزء بسيط...عن تعريف حر
حضاري منفتح بكونه امرأة.



فلسفةُ جواب

هناك قمماتٌ عدة... وواحدة للسادة
أو قل كلهم لزعماء القمة... فهم أهلٌ لها بجدارة
ووحدة ينشدون بها ليل نهار... دون ترددٍ أو خلة
ولكن الواقع يا صَجبِي... هو عكس المنطق والدعوة
ويرسم الطفل في الصغر... رسمةً تحمل سره
ويكشف قلبه... ما يظهر في شفته
أتسأل وأنت الأدرى... بجواب فيها العلة
وتعلمُ وأنت لا تعلم... بمن كان فيه القوو
فلتصممت... فصمتك قوة وجوابك هو العلة
لا تحزن فإننا هنا... في زمن تكبيل الأفواه بالقوة
ونفسح الطريق... لكشف السرة والغرة
فلا داعي تذكركنا... بأمجادٍ قد ماتت منذ النشأة
فلا مجدٌ يدوم لنا... ولا طاع هو سلطة
وجاء السيف يستل... سليط الفعل بالزلة
وجاء العدل لغايته... ليقتل راية الظلم
فهل تسمع أقوالي... وأحكامي وغاياتي؟
سليط القول بالحق... أتأه الله لك يا ذرة
فلا ربي يعجزه أمثالك... فلو كان الجواب لك فارتقب
ساعاتك الأولى
ففي الشمس لنا ميعاد... وفي الأرض لنا الحرة
فلا تعجب من قول... ظاهره هو الحق ومخفيه مئة علة
فودعني بسلام... لعلّ سلامنا آت
لعلّ الخير فينا... يا أمة.
لعلّ حمامة التغريد تنشدنا... وننشدها بالعزة
لعلّ الطاع عاجله في آجله... فلا تقلق به ولو مرة
فاسمعني فيكفي إطالة القول... فخير القول ما قل
جوابي هو في قولي... لعلّ القول يجدي نفعا يا صَجبِي
ولكنني أراه بعيد... المنحى والسبب
فاعذرني... فلا أقوى على الرد
أنا مثلك مكبل فم... بالمرّة
الكاتبة: ليلي الحيمي.

ستصممتُ قليلاً... تريدُ الجواب
ولكننا في سوق النخاسة... لا نستسل الجواب
وتلك العيوب... هي كلها إلا جواب
فغارت عيون... بين أشلاء السحاب
وماتت عيون... في ترياق الزمان
وهل لي بصوت... يموت حيناً إلى مستهلّ
الصواب
فخذ عني واحدة... وارم الكلام في الذباب
وقل لي سلام... لعلّ السلام هو الجواب
فجئتك لعلّ مجيئي إليك... هو الكلام
فانزع سلاحك من جيبك... ولا تركنه في المكان
وقايل بقلبي صدوق... فما الصدق إلا للرجال
ودع عنك عباةك... فهي للجياع
فبلدي وبلدك هم إخوان... في الإسلام
أتسمع قرآن... وتنفى الكلام بطرب الغناء ولحن
المطربة في العزاء؟
وترسل قولاً يتبع قول... كأننا صمّ بكم لا نقوى
على النقاش
تريد الأدب العربي... وتحزن على الغربي... ما هذا
الشتات؟!
ووطنك واحد... لا جاد
واسمك قابل للعلّة... وقد يقبل حتى الأثني
فكيف بحقك أن تنسى
ووجهك قاطب... فيه تجاعيدٌ جمة
بربك تسأل من منا... هو الأقوى فينا بالرحمة؟
فلا شيء يعجز... أو يغلب في القمة



عن شيء اسمه السّلام

سلام أعزّي بها أبياتي...

أفرّج بها كُرب أبنائي...

فأصفع ذاتي بذاتي...

أخونُ بها عضاتي...

أُكبلُ بعضاً من أمنيّاتي...

أقدّس فيها الإفلايس...

أسامح نفسي في ثرى دمعِي...

وأحبس نفسي من قساواتي...

من أنا؟...

أنا طيف من بعض الذكريات...

وحلمٌ تائهٌ في مهبّ الرياح...

أنا كذب في بعض المراسم والمؤتمرات...

بل جبل صلب لن تهز المقامات...

أنا شعارٌ يرن في المجلات...

سين فيه سيف قاطع هجان...

ولام فيه لين لمن أراد إبهام...

وألف تألّف بين القلوب والفرات...

وميم ميّال في رقصات...

عبير في صدى الخبز...

بيديّ تجمدّت رغباتي...

وصرخة عيني فكسرت أقوالي..

لن أبقى...

إلا بعض من شتات...

وجزاء مني حي ميّت في سبات...

وكلمة سلام ستظل في الأسامع...

الكاتبة: ليلي الحيمي.





فسحة حلم
امتداداً من أمل...
إعصاراً من خير...
لن يبقى ألم بعد...
فالقول الفصل...
الشوق موت...
فلن يعدو...
بعدها فسحات من الأمل...

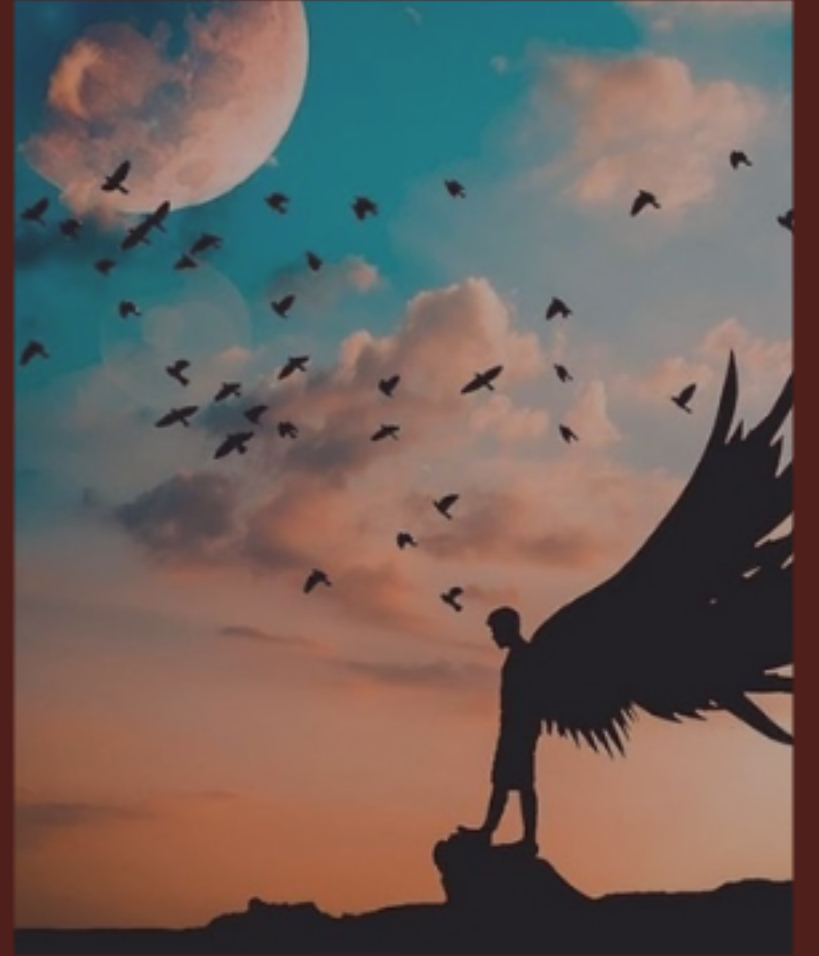
الكاتبة: ليلي الحيمي.



قصة نورس

شيء ما بداخلي يوجهني نحو السفر
وقلبي يهفو نحو أرض يحيا بها ضوء القمر
أذوبُ شوقاً لحيتها ولدارها وللعيون
لأوقات حيناً، زفراءً عشقنا والشجون
أشمُ عطرها يفوح كلما هبّ النسيم
وأرى وجهها في السما كتمامه بدرّ مبین
فيهفو قلبي بوصلة نحو حبيبته يشير
أعد الحقائق وأنتظر، أخاف لحظة اللقاء
أينسى البدر ما بدرّ مني؟ ويُعيدني حيثُ السكن؟
سكنتُ عنده السحاب وكنتُ كنوريس أرتجل
حتى ضاقت به السماء وواهماً أرضاً نزل
أشتاق للسير على الطرق وملّ رحبة السما
قصد السراب ليرتوي وخلفه التبغ زمزما
ضحك السراب ساخرًا وأمرًا تابعه يسير
حتى أفاق على الظمأ وقلب متعب حسير
تذكر البدر في علاه وكيف كان ربه
طفق يبحث عنه قالوا أن قد طال رحيله
وكلما حل بأرض والرحال بها وضع
أعاده العطر للسفر ولكل واد به سمع
وحين وصل حيها جرت تسابقه الدموع
طرق الأبواب والأنفاس تدق قلبه كالطبول
رأى البدر بالنهار ببسمة لأولئك كالنجوم
فسأله هل من مجيب لنوريس عشه هجر؟
يريد العودة للسما ويطلب العفو من القمر

الكاتبة: ريهام فاروق علي (مصر).





كانت وكأنها بحرٌ وقارب، أو غابة وصيَّاد، أو محارب وفرَس،
كانت لا مثيلَ لها، بكل تجاربها التي أخفَّت أو ظفرتُ بها
ممتعة وجميلة ودرسها مفيد، أحبُّ هذه الإخفاقات والعثرات
التي تواجهني وواجهتني، لأنها أحد أسباب الحافز لديّ، للوصول
للقمة ذات يوم..

الكاتبة: مبروكة فرج الورفلي.





التجاربُ تشبه البحرَ في هياجانه وسكونه، وحقلُ التجارب كما الأمواج لا يجب أن تهدأ أبداً، وإن هدأت عندما تعود لا تعود خالية الوفاض، بل تأتي ومعها شيء ولو كانت رتوش، فالبحرُ في أعماقه اللؤلؤ، والمرجان يكمن فيه، وإن طال هدوئه ثابت وهائل، وأمواجه مراحل التجارب من نجاح إلى نجاح، حتى في سكوته وهدوء أمواجه الخلابه حكاية هيبه وحنين لا يمكن وصفها كما يقين، ممتلىءً بالسلام رغم العسكر الغدق البارد الذي في أحيان كثيرة يأتي بزوبعةٍ تقلب القاع على السطح ليصطدم بأي شيءٍ ويدمره ويخرج كل ما يلوّثه، ويكتكت للأزهران كلمة يمران ليلقي السلام، فرغم عمقه وكبر حجم الشمس والقمر، إلا أنهما يعجزان على إنارة قاعه الذي يترع بالنجوى كما خافقي، ولكن لزال رغم ذلك ممتلىءً بالهوى بين شعابه، كن كما البحر أبلق لا يفهمه أحد، حيث كما أمواجه، هكذا هي التجارب رغم صعوباتها، إلا أنه يجب أن تخوضه لتصل لمبتغاك وتنجز أعمالك على أكمل وجه.

الكاتبة: مبروكة فرج الورفلي.



التكنولوجيا

في هذه الصورة، نرى هاتفاً مكبلاً بين أيدينا، وكأنه يمثل رمزاً للتبعيات اللاحقة لعصر التكنولوجيا، فقد غزت الهواتف المحمولة حياتنا وأصبحت لا تفارق أيدينا.

هيا نفكر لحظة في كم الوقت الذي نقضيه ساهرين على هذه الأجهزة المحمولة، مشغولين بالتصفح والتواصل والترفيه، كأنها لحظات ضائعة، نبضنا بها، وأفكارنا تجري خلف شاشة مضيئة، ربّما يمر الوقت والموبايلات تطفئ على لحظات التواصل الحقيقي، حيث نجلس في غرفةٍ مع أشخاص آخرين لكننا مشغولون بشاشاتنا، مفقودين في العالم الافتراضي، دون أن ندرك أننا نفتقد أشياء قد تكون أهم بكثير.

من الضروري أن ننتبه إلى استخدامنا للهواتف المحمولة، فقد فقدنا الكثير من اللحظات المهمة بسببها، لذا، دعونا نستغل وقتنا بشكل أفضل، أن نتواصل مع من حولنا، نستكشف وتكتشف العالم الحقيقي، وتنعّم بلحظات السلام الداخلي بدلاً من الغرق في شاشاتنا الملتهبة، لأن الوقت هو أعز ما نملك، فلنحسن استغلاله ولنهتم ببعضنا البعض بدلاً من أن نكون مشغولين بأجهزة مكبلة بأيدينا.

الكاتبة: رزان محمد كليب (سوريا).



أمنية من رحم الأحلام



تسلقتُ سلّم أحلامها التي رسمتها بحروف انتظارها متأملّة
أنها ستعثر على سندٍ يكون لها كدرع يقيها من عواصف
أفكارها التي تأخذها تارةً للتفاؤل وتارةً أخرى لفقدان الأمل
أو يشعرها بدفء أيامها، ظلتُ تناشد صفحات صورها
لعلها تفتح لها طريق الإبحار في البحث عن فارس حياتها،
وبينما كانت تترقّب عبور طيفه من نافذة بيتها لتروي
عطش أنفاسها بملامحه الآسرة، همس في أذنها قائلاً: أنا
هنا داخل ذاكرتك، تعالي لترسو أقدامنا على بساط العشق
والغرام وتبادل الأحاديث بيننا كمعزوفة موسيقية تُنعش
ذبول وحدتنا، ردّت عليه متلهفة: حسناً، سأتي وكلي شوق
وحنين يغمر أعضائي، وقفتُ وقفةً تسجر العيون والجفون،
وعلى جسدها فستان يسلب العقول، خصيلات شعرها
تُزاجم بعضها البعض لثمين النظر في ثنايا هذا الفارس
المجهول، وجنتين تميلان للاصفرار والاحمرار من شدة
الخجل، سألهما: ما بالك يا حلوتي؟ ها أنا اليوم أمام ناظريك،
لم كل هذا الحياء؟ لم أصدق أنني عثرت عليك طيلة عنائي،
جثي على ركبتيه وقام بتقديم وردة ترمز للحب الصافي
والقول الصادق، وكله استعداداً لما سيسمعه من تلك
الشفاه الحنونة التي خطت عليها اللون الأحمر عندما
ستلقى طلبي بالزواج بها.



تشبّثت بالوردة كالطفل الصغير الذي اشتاق لوالدته معلنةً
قبولها لفكرة الزواج، وهنا بدأت شجرة الأمل تزهر شيئاً
فشيئاً، لتتساقط أزهارها محتفلةً بهذا الخبر السعيد، وتملاً
أرجاء بيتها وذاكرتها بأريجها الفوّاح، فيالها من حكاية ولدت
من رحم الأحلام لتصبح حقيقة

الكاتبة: سعاد طاهري (خنشلة/ الجزائر)





ولمّا تلاقينا

أهلاً بك، كما تزي هذا حالي، منذ لقائنا لم أكن بحالة جيّدة، أتذكر ذلك اليوم وتلك الساعة، حتى الدقيقة لم أستطع نسيانها، لم أكن أريد أن أظهر مشاعري يوماً ما، حطمت بمجيتك وعدي لنفسي، كنت منفصلة عن ذاتي، أتكلم عنها وكأنني أتكلم عن غريبة لا أعرفها، حتى أتيت أنت، وأصبحت أتكلم عن نفسي وكأنني وأخيراً ألتقيت بها وأصبحت أنا وهي جزءاً واحداً، أتعلم حالي؟ مثلاً ماذا جرى معي؟ كيف أصبحت؟ هل أكتب هذا النص وأنا أبكي بحرقه لأنك لست موجود، ماذا فعلت أنت؟ هل يمكنك أن تخبرني تفاصيل حياتك؟ فقط لأرى هل نتشابه بالحال؟ أم أننا مختلفين؟ لا أعلم ما أسمك حتى، شكراً لك، حقاً! لقد جعلتني ولأول مرة أكتب بهذا القدر، إن كنت الفتاة المعتوهة متخفية برداء العقل، فمنذ أن عرفتك أصبحت أضحك للهواء، وكأنني جننت حقاً! شكراً لك لأنك لم ترجعني إلى نقطة الصفر، أنت جعلتني أخرج عن الخط تماماً، شكراً لك لأنك ببساطة لست موجود على الرغم من لقائنا الغريب!

الكاتبة: بنان اياد.





موجُ الحياة

تتلاطمني الذكريات وكأنها أمواجٌ عاتيات، تحاصرني من كل الجهات، تمنعني من الاستمرارِ والحياة. أحاول وأحاول لكن سدىً تضيع المحاولات. فهل لليالي إشراقة ونجاة؟ أم أن سفينتي تُبجر بلا مرساة؟ هل سأجد مرسى في الحياة وأتخلص من ضياعي في كل المتاهات؟ لقد سئمني الصبر وقرر الإفلات، واستنزفتُ الانتظار فولى وفات، وما بقي مني إلا الرماد والفتات، ومهما تقاذفت، فسأبقي أمني حياً في الحصول على طوق نجاة

الكاتبة: أسماء خوجة





مجهولٌ عميق

هناك شيءٌ بداخلي أظنه الألم، يا ربي أوحدةٌ هو؟ لا أعرفُ أين أذهب أو أين أعيش، أريدُ أن أذهبَ إلى ذاكَ العالم الذي لا يوجدُ فيه إلا أنا، فهذا المكان المناسب في الوقت الحالي، أريدُ أن أعيشَ في سكينَةٍ هادئة، أريدُ أن أكونَ كالناس، أفرحُ وأداوي وأعيش على أملٍ قد يحصلونَ عليه، أريدُ أن أبكي، والآن أنا مستعدٌ لها، عيوني تدمعُ وقلبُ فطرَ آلاف المرات، فما في قلبي أخرجهُ، لعلَّ كل من يرى هذا الكلام يبتسم، آلامي غريبة لا تُشبه أي ألمٍ مر في التاريخ، لا أعرف إن كنت أنا مناسب لهذا الوقت، أم أن الوقت سيف يطعني كلما أردت أن أعيشه

الكاتب: محمد العبد



محطة الحياة

في شوارع هذا القطار أتسكعُ، لعلني ألتقي
بذلك الشخص الذي انتظرتُهُ لسنينٍ ليست
بقصيرة في كل محطات الحياة.
أتجرع الكتب والروايات، أبتسم للفراشات،
أغني للسحب تلك الغيمات، أرى كل من
حولي وبجوراي قد غادر هذا القطار، بينما أنا
شريدة في طيات هذه المحطات، لم أعر على
ذلك الذي يدعى توأم الروح، لكنني فجأة رأيتُه
من بعيد، كان مألوفٍ بالنسبة لقلبي، كنتُ
وكأنني أعرفه منذُ زمنٍ، رأيتُ من خلاله
صورتي.

لكن وكما هو حالُ حظي، فكان حبيبي صعبَ
المنال، لا يعرف من هي تلك التي تتوسط هذا
القطار، الأصعبُ من هذه كله أنه كان ملكاً
لغيري، احترقتُ بالنيران الملتهبة، وأخبرت
قلبي بأن الشخص الصواب، وحبيبي المجهول
لن يكون لي بسهولة.
تضرعت لله خاشعة، بأن يجعله لي، ويسكب
الله حبي في قلبه، بأن أكون عشقه ومطلبه
أمين.

الكاتبة: وجدان عبدة قاسم (اليمن)





هل أنا موجود؟
أين أنا؟ من أنا؟
كيف لي أن أعرف؟
وأنا قد أضعت نفسي
لا أعلم كم من الوقت مضى
ولا أعلم ما هو اسمي
ما هو ديني
وأين هي بلادي
من هم أهلي
ولمن أتوق شوقاً
ومن تنتظر عيناى
وبمن يفكر عقلي
وأنا وحيدة تائهة بالمكان
وهل من أحد يملك الجواب؟
وما هي الأجوبة؟
هل هي حقائق أم خداع؟
كيف وصلت إلى هنا
وهل كانت خطاي تلحق بخيال
كم مرة حاولت النجاة
ولكن لا مجال من الضياع
وإنسان ممسوح الذاكرة
وله ألف سؤال
وهل الذاكرة نقمة
وماهي النعمة؟ أن تعرف من أنت أم تبقى ضائع
بالزمان؟
ولكن الأهم من كل هذا وذاك
هل أنا حي أم ميت؟
وروحى هي من شئت بين الغمام.
الكاتبة: مايا داوود الداوود (سوريا).



شمس المغيب

لقد ذكرتك شمس المغيب قبل ذهابها، راقبتُ ابتعادها
بصمتٍ وأنا أرسم وجهك بما تعطيني إياه من خيوط، هل
تعلم أمراً؟ لطالما أقلقني البُعد واستهلك قلبي حزناً، لطالما
هربتُ منه وحاولت بكل جهدي أن لا ألتقيه، وعندما التقيته
وجدته أكثر حناناً مما توقعت، أكثر أماناً وهدوءاً.

ليس سيئاً أن أحبك عن بعد، أراك بصمتٍ وينتهي الأمر
دون خيبة أمل، دون أن أخذل من تصرفاتك.

والفراق هنا ليس ثقيلاً كالذي يأتي بعد القرب، أراك كما
يحلو لي، أضع شروطي، أترجم أفعالك بما يرضيني وأرسم
صورةً كاملةً لك في مخيلتي لا تشبهك بل تشبه حبي لك،
لوحة جميلة مليئة بالألوان، الأحلام، الصدق، الحب والدفء.
لن أخاف الغرباء بعد الآن فالبعد كان غربياً قبل أن ألتقيه.

هل أعجيك حديثي؟

حسناً سأكمل

بعد حصيلة تجاربي في الحياة، تعلمتُ أن لا أرتاح لكل
جميل، أن أهدر من صاحب الكلمات المعسولة، وأن لا
أصدق كل من يدعني أحلم وأرسم كما يحلو لي.

هل يعقل أن البعد يخدعني؟

دعك من كل هذا

هل ارتحت للبعد أيضاً؟

لا ترتح له، يبدو أنه يخطط لشيء سيء لكلانا، لا تدعه يفعل
ما يريد.

من منا يريد الحب المريح؟

لا خيار لنا أحياناً

وإثقة في أنك ستوافقني أن جنون وفوضى الحب أكثر إشراقاً
وحياةً، وهو وحده من يستحق الحياة.

دعك من مبررات العاشق العاجز، فحب العاجز الهادي لا
يليق بنا.

الكاتبة: فاطمة كامل حميدات.



أنتظرك بين هنا وهناك، مُجرد مَجِيء طيفك يُنعش فُؤادي، أتألم في
غِيَابِكَ جداً، لَمْ أَكُنْ قَادِرَةً عَلَى هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُتَبَرِّمَةِ مِنْ دُونِكَ، أُرِيدُ
رُؤْيَتِكَ وَالتَّمَعْنَ فِي مَلَامِحِكَ الْجَمِيلَةِ، أُرِيدُ أَنْ تَحْضُنَّنِي بَيْنَ
ذِرَاعَيْكَ وَأَنْ تَحْتَوِينِي حَتَّى تَنْزَاحَ كُلُّ الْأَلَامِ الَّتِي تَطْبِقُ عَلَى صَدْرِي،
أُرِيدُكَ أَنْ تَعُودَ حَتَّى أَخْبِرَكَ كَمَا اشْتَقْتُ إِلَيْكَ، أُرِيدُكَ أَنْ تَأْتِيَ وَتَأْتِيَ
مَعَكَ بِفَرَحَتِي الَّتِي أَفْتَقَدْتُهَا بَعْدَ غِيَابِكَ، أَعْلَمُ أَنَّكَ لَنْ تَأْتِيَ أَبَدًا
وَلَكِنْ جَمِيعَ أَنْحَاءِ جَسَدِي يَمْلَأُهُ التَّلَهُّفُ، غُفْرَانَ اللَّهِ لَكَ يَا فَقِيدِي
وَرَحْمَتَهُ بِمَدَى أَفْتِقَادِي وَأَشْتِيَاقِي إِلَيْكَ.

الكاتبة: هبة سعد عبدالله (ليبيا).



أُنِبُّ الذكريات
عندما يجن الليل، أحبُّ وحدتي
بالرغم من أنها باردة، ومُعتمة،
توقظ ذكرياتي وصفحات
باتت متلفة، لتعود ويعود معها
الانكسار والخذلان.

الكاتبة: نهى عزالدين العسكر
(سوريا).



أحببتك طفلة

طفلةً كالأميرات، لم تكن مثل باقي الأطفال، بل كانت دائماً مختلفةً عنهم، تفاصيلها تشبه الحكايات القديمة، وطريقة حديثها تجذبني بشدة، حتى طريقتها في تصفيف شعرها وانتقائها لملابسها مختلفة لدرجة أنك ترى أمامك فتاةً أشبه بأميرات ديزني، أحلامها دافئة كوطن آمن تُحيط به النعم من جميع الجهات، يَغزِلُ الهوى على تلك الأحلام كوخٌ وبستانٌ وزوجٌ حَمَامٌ، لا تحملُهماً أو حُزناً ولا ترهقُ من شدة التفكير، تنامُ من دون أرقٍ ولا تشعُرُ بالتعب إلا من كثرة اللعب، تغمُرُها البراءة ويكسو عالمها المخملي اللون الوردِي الذي تزينه اللآلئ والدُّرر، صوتها عذب وابتسامتها وطنٌ جميل.

فقد مضت سنين طويلة ولا أزال أذكُرُ جُلَّ التفاصيل وكأنها بالأمس، نعم إنني أحبُّها وبشدة، هي حُبُّ الطفولة والدَّهرِ بأكمله، لم أنسها للحظة، فكيف لي نسيانها وهي من علمتني الحُبَّ وزرعت في فؤادي العشق؟ فقلبي لرؤيتها مُرهَقٌ، وعقلي من شدة التفكير بها مُتَعَبٌ، اشتقت لك فارحميني يا طفلة قلبي، فكيف حال قلبك؟
!أتذكريني أم أنك نسيت رفيق طفولتِك؟
كم أن عيوني عطشى لرؤيتك، فهل ما زلتِ تلك الطفلة التي سرقت قلبي؟! أرجوك أرا في بحالي، فُكِّ حبال الوصل، وأروي ظمأ عيني برؤيتك، فسلامٌ على قلبي حين يشتاقُ إليك يا من عبثت في قلبي عشقاً

.الكاتبة: وصال ماجد أبو جياب





كنتُ أحتاج شخصاً يسمعني فقط

جليسةُ نفسي وحيدةُ القعدة، قهوتي ونباتاتي وقظتي
في بحيرة الحيرة أبحثُ عن فارسٍ لديه حاسة السمع قوية
ثرثرةٌ بطبعي أنا، فوضاويةٌ بطبعي أنا، افعوانيةٌ بكلامي وحنائي لا أحد يصل لقناعتي، وحي
وحنائي.
كلهم ماضون، لكن يبقى الأثر، تمضي الليالي والأيام والشهور وحتى سنوات، لكن يبقى أمني في
محله.
تفردتُ بكينونتي ، مازلت أنتظر أمنيته وحلمي وهدفي.
فارسٌ بحاسة سمعٍ قوية ونظرٍ ثاقبٍ وحبٍ مرهف، وهيئةٌ قوية وعضلاتٍ عسكرية.
مازلت أنتظر، لكن مع طول انتظار زال الأمل ومات في صيرورة الزمن، وقلة الحظ، وجدت
نفسي أقف في مرآب الحيرة مودعة الأمل والأمنية، ومستمتعة بعزلتي بعد فقدان حاسة النطق
والكلام.

الكاتبة: دلهوم بشرى (البليدة/ الجزائر).





أنيبُ الماضي

راقبتُ لنا الأحداث فعهدها وتعايشنا معها سنيماً دون تناسي ما مضى رَغم اختفائه عتاً.
هي ليستُ بظُلْمَة، لكنّها تكمن في فراق أحبةٍ عشنا برفقتهم ذكرياتٍ خالدةٍ ومستقبلٍ
مُجسّدٍ على سحاباتِ الحياة، لكن شاءت الأقدار أن هرّمنا دون تحقيقها، لم يكن السن
قد تغيّر كثيراً، فنحن لازلنا شباباً، لكن قد هرمتُ قلوبنا من وجع ذكرياتٍ وأنيبٍ ماضٍ
أهلكتنا في قوقعة النسيان وتداركِ الأحداث، فتعودُ علينا واحدة تلو الأخرى، فماذا قد
عسانا نفعل وبعض الأمور لا تعود لمجراها ولو كالفحنا؟ سلامٌ على ما مضى...
هلموا للواقع ولا تبقوا حبيسي أفكارٍ قد مضت يا رفاقي...
دمتم في أمانِ الله وحفظه.

الكاتبة: حاج ميلود أمانة "أميرة".



رماديةً طريق الإبحار

تُبهر بنا الأيام لِنفوس في عُمقها؛ فتكون تيارات
عُمق المحيط أحياناً ليس كما يشتهي غواصها،
ولكن ما الذي أجبر الغواص للغوص عُمقاً رغم
جُنود الظلام التي تستعمر كل زاوية به؟ ألا يُدرك
غواص المحيط بهذا؟!؛ ألا يُدرك بأنّه قد يواجه
تيارات تصفعه يميناً ويساراً عن طريقه؟!؛ ألا
يُدرك بأنّ قد يجد أمامه مالا يُمليه قلبه؟!؛ بلى،
كان يُدرك تفاصيل الرحلة بِدقة مُتناهية تُضاهي
نظرة الصقر الثاقبة، ولكن كانت هناك قُوة
عظمتها أعلى شأنًا من قُوة ما كان سيَعترض
طريقه عند الإبحار، فكانت هذه القُوة تكمن في
هدفه، كان يغوص في قلب المحيط بتياراته
الشديدة الجارفة ولا يرى نصب عينيه إلا ما أبحر
من شأنه، وعلى هذه الوتيرة كانت الأزهار تُزهر
نحوه بألوان زاهية جميلة ناعمة ورقيقة تبتُّ أملاً
سرمدياً لامعاً وكأنّه نجمةٌ تستوطنُ سماء قلبه؛
وليس هناك سبيلٌ منطقي لها إلا أنّه تحلى
بشجاعة الطريق رُغم مأساويتها وعُسرها؛ لِتأخذه
مشقة الإبحار بعد ذلك بين طيّات أحلامه
وأمنيته لتُلامس قلبه بكل حُب يليق بقلب
غواصٍ شجاع.

الكاتبة: رؤى خالد بزّع.



عزيزي الذي أحببته.

كيف لقلبك أن يقسي على قلب اختار هَواك؟
كيف طاوعك قلبك أن تجعلني أتذوق مرارة الآلام
وأنا الذي كنتُ أحن البشر عليك؟
رحلت وتركتني وحييداً في مدينة الحزن الداكن،
جعلتني أعاني من نفسي واستثقل إكمال حياتي،
قل لي يربك كيف هُنت عليك إلى هذا الحد؟
كلما حاولتُ أن أعيد كُسور قلبي الذي خلفتها
أنت أجدها مُحطمة مرّة أخرى، حاولتُ مراراً أن
أحافظ على صورتك في داخلي بأبهى شكل،
لكني لم أستطع، كنتُ أحاولُ لكن في كل مرة
كنتُ تسقط من قلبي وعيني، البقاء معك كان
مُتعباً والتخلي كان أصعب، ألم تخبرني بأني
غيمة مرت عليك وكانت مليئة بالمسرات؟
لم فعلت كل هذا بي؟
جئتك مُحتمياً من الخيبات، وكنت أنت أكبر
خيباتي، ظننتك ملاذي وعزيزي ولكن خاب ظني،
تفاخرت بك أمامهم بأنك عزيز الروح وحبیب
الفؤاد وخذلتني أمامهم.

الكاتبة: أمل محمود ناجي.





رياءُ العاشقين

قليلٌ مَنْ يَفْهَمُ مَشَاعِرِي، أو بالأحرى مَا مِنْ أَحَدٍ يَفْهَمُهَا، كَثِيرٌ مِنَ الْعَاشِقِينَ يَقُولُونَ أَحَبُّكَ، وَلَكِنَّهَا زَائِلَةٌ، وَكَأَنَّهَا عَلَى الْمَاءِ تُكْتَبُ، قَدْ كُنْتُ فِي زَمَانٍ مَضَى أَحَبُّهُ وَأَشْتَأُقُ إِلَيْهِ، وَأَسْعَى دَوْمًا إِلَى أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ حُبِّ لَدَيْهِ، أَحَبَّتَهُ حُبًّا جَمًّا، وَمَا كُنْتُ أَتَخَيَّلُ حَيَاتِي بِدُونِهِ، مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ يَدِي سَتَفَارِقُ يَدَاهُ، لَمْ أَكُنْ أَدْرِي أَنَّ أَجْمَلُ بَدَايَةِ لَهْوَانَا سَتَتَحَوَّلُ إِلَى أَسْوَأِ نَهَايَةِ، قَدْ رَسَمْتُ عَلَى جِدَارِ حُبِّنَا آمَالًا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَأْتِ لِيَرَاهَا، وَهَبْتُهُ فَوَادِي وَرُوجِي، وَهُوَ قَابِلَ عَطَائِي بِالْحُبِّ الْأَنَانِي، مَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ الْحَبِيبَ يَخُونُ حَتَّى خَانَ وَدَمَّرَ أَحْلَامَنَا، حَظَّمْ رُوحِي بِهَجْرِهِ وَبَعْدِهِ، حَقًّا ظَنَنْتُ مَنْ كَانَ مَعِي دَوْمًا هُوَ رَفِيقُ دَرْبِي، وَرَغَمَ بَعْدَهُ عَنِّي ظَنَنْتُهُ دَوْمًا بِقَرِيبِي، لَكِنَّهُ هَجَرَنِي قَاصِدًا فَسَلَامًا عَلَى مَنْ هَجَرَ قَلْبِي، إِنَّ سُلُوَانَ مَنْ تُحِبُّ حَرَقَةَ فِي النَّفُوسِ لَا تَزُولُ وَلَا تَنْتَهِي.

الكاتبة: هديل علي حبق.





شغفٌ بروائح الصباح ونبض الليل

شغفٌ يتعطرُ بحروفِ الوردِ من خدودِ فتاةٍ تهوى التقلب على فراشِ الكلمات، ودفئ همساتِ ذاك الحبيب الذي يروي ظمأ فؤادها، وأنوئتها المتمردة من سيف رجولته، وغمدٍ معسولٍ حديثه وسط زهول النجوم وغيره القمر من ذاك الوصلِ المجنون.

ضحكاتٌ ونكات، وتساؤلاتٌ ما بين مغرمين وبينهما يتوقفُ الشعور بالزمان، وتختفي تفاصيل المكان معها، وتبقى تلك اللحظات وهما معاً وسط دفئ أنفاسِ الكلمات، وزهور الهمساتِ لقلبين كلاهما تائهين في ملكوتِ العشق معاً بين منتصف الليل، ورائحة الورد الصباحي، وخفوق نبض ليالٍ بها يجتمعُ الوجدُ، والحنين ما بين سطورٍ وأناملي وأيدي خشنة كلها تتلاقى ما بين التلال، ونسيمٍ يداعبُ الخدود الخجلي من تغزلِ الفتى بتلك المحاربة من دون الليل وهي على صهوة فرسها الصباحية لتلاقي الفتى بشارع الشغف.

الكاتب: غيث بلال محمود بنى عطا



الهوى على درب المدينة وطب الهيام

الهوى سائرٌ مُرغماً بقيودِ العشق لتلك المتمايلة
بثوبها النقي كطهرِ البتول، وهي تُقادُ لمذبحِ الوجدِ
نحو ذاك الفتى العادل بسيفٍ من غمدِ بنى الهيثم،
ورماحِ الحايك، وذاك البريقُ من تلالِ البعولِ بين
زهورِ السوسنةِ السوداءِ.

بين الدربِ، ورصيفِ الفجرِ التليدِ تنسابُ قطراتٌ
من حلاوةِ المسكِ، وشهدِ العزفِ بين سطورِ رسائلِ
الحُبِ العذريِ بين الأزقةِ الضيقةِ بأحدِ القرى النائيةِ
أو أحدِ الأحياءِ بمدينةِ العطرِ الباريسيِ

جلساتُ السمرِ الريفيةِ، وهمساتِ القريباتِ
والرفيقاتِ وأسرارِ الصديقاتِ، وبينهن تتوه وتدفنُ
كنوزُ الغرامِ، وجواهرُ أماكنِ التلاقي، وسوارٌ رباعيٌّ
يدقُ ناقوسِ ساعةٍ بها نبضِ الفؤادِ عندِ إحتضانِ
العيونِ وإلتحامِ الأناملِ بالأيدي لتكتبَ عناوينِ
الشغفِ بين شارعِ اليرموكِ وشارعِ الرينبوِ

طبُ الهيامِ أتى ليعالجَ جراحِ الحنينِ، وأشواكُ من
زهورِ السهرِ بعيونٍ أتعبها الفجرُ، وشهدَ معها الصُبحِ
على صدقِ وعدِ الوصلِ على فراشِ معطرٍ بدفئِ
الكلماتِ، ووسادةٍ تحتضنُ أحلامَ من أحضانِ،
ولمساتٍ تدواي صدراً مُصاباً بسهامِ حروبِ الشوقِ
لذلك الفتى خلفِ ستائرِ النجومِ والفضاءِ الفسيحِ

الكاتب: غيث بلال محمود بنى عطا



أغنى طفلة في العالم

في ظلّ سماء الليل المتلألئة، حيث ترقص نجوم اللؤلؤ
حول قمرٍ مدور، كنت دوماً أجلس على عتبة باب
منزلنا المتواضع الذي يحيط به الفراغ من أراضي
قاحلة، دون أن أبالي ببرودة جو أكتوبر، أو قسوة الشتاء
القادم، محلقة في خيالي.

بينما كانت عيناى تائهتين في السماء، لم أكن أرى
النجوم حقاً، بل كنت غارقة في أحلامها اليقظة، تلك
الأحلام التي كانت ملاذي من واقع قاييس
كنت أتخيل نفسي وأنا أتلذذ بحلاوة محشوة بالفروالة
ومغطاة بالكريمة، تلك الحلوى اللذيذة التي رأيتها
مسبقاً على شاشة تلفازنا الصغير في الصالة. في
لحظات أخرى، كنت أتخيل نفسي مرتدية فستاناً أبيضاً
ومزيناً بالحلي الذهبية، مبهرة الجميع بأناقتي. وفي
أوقات أخرى، كنت أتخيل أنني أمتلك تلك الألعاب
الجميلة، التي جلبها زملائي في المدرسة، وكانت تثير
إعجابي بألوانها الزاهية وتفصيلها الدقيقة، خاصة دمية
"باربي" الشقراء، التي كانت تتحرك بحرية وتمتلك
شعراً ناعماً وفستاناً مبهرًا، وكانت تقود سيارة زهرية
اللون.

كانت تلك الأحلام تلهب خيالي الطفولي، وتؤجج
شعوراً عميقاً بالحزن، لأنني تعلمت أنها لن تصبح
حقيقة أبداً.

في عمر صغير أدركت معنى الفقر.
كنا أربعة أطفالٍ وأم أصبحت أرملة حديثاً، نعيش في
منزل قد اشتراه لنا والدنا قبل رحيله. لا نملك الكثير،
ولا أعلم إن كنا نملك ثمن الوجبة القادمة حتى
لقد رحل والدي تاركاً وراءه فراغاً هائلاً، ومسؤوليةً ثقيلةً
على كاهل أمي.



يتبع



تصميم المجلة
أ. وردة عوض الله أبو وردة

تدقيق

أ. رندة السيد البحيري

إعداد وتحرير المجلة
أ. وردة عوض الله أبو وردة



مجلة صادرة
عن ملتقى أترك بصمتك الثقافي
إصدار عام 2023

مضت فترة طويلة على وفاة والدي، ولكن فقدانه ما زال يؤثر على حياتنا بشكل عميق، لذا وعلى الرغم من انتهاء مدة العزاء، إلا أنها ما زالت تلبس الأسود. وكانت تمتلك فقط ثوبين بهذا اللون، لذا كانت تعمد إلى ارتدائهما بشكل متكرر. ابتسمتُ بفرح وسعادة، وقلبي يرقص فرحاً وحماساً، إذ كنت أعشق هذا المسلسل المكسيكي الدرامي. بينما رفعت نفسي من البلاط البارد، تبعثُ والدتي داخل المنزل. وبينما أغلقتُ الباب وتوجهت إلى الغرفة الصغيرة والدافئة، بدأت الحميمية تغمرني.

كان أخوتي الثلاثة يتراصون على الأريكة الصغيرة المبتهلة، مغطين أنفسهم ببطانية واحدة كبيرة، يضحكون ويتحدثون بهجة. وكان التلفاز المربع موضوعاً على الطاولة أمام الأريكة، ولم يكن هناك أثاث آخر في الغرفة سوى هذين العنصرين. لكن كانت هناك سجادة ثقيلة تغطي الأرضية، وقد جلبت والدتي بطانية أخرى ووسادة ورمتهما على الأرض. "دعوا جمانا تجلس على الأريكة، لقد كانت في الخارج وبردت كثيراً، وأحدكم يمكنه أن يأتي بدلاً منها ويجلس معي في الأسفل"، قالت والدتي وهي ترتب المخدة والغطاء بعناية. "حسناً"، قال أخي الأوسط، وكانت لثغة بسيطة على لسانه، ورفع يده كما لو كان يجيب على سؤال المعلمة. كان يحب التصرف بأدب وجعل الناس الأكبر سناً يعجبون به ويمدحونه على تصرفه المهذب. "سأجلس معك أمي!" ابتسمت والدتي له ومدت ذراعها ليأتي إليها، فقفز بفرح واحتضنها بقوة، وانغمسا معاً تحت بطانية دافئة في أحضان بعضهما البعض. حشرتُ نفسي بين إخوتي وانغمستُ معهم تحت البطانية، في حين أن والدتي شغلت التلفاز وقامت بتحديد القناة على المسلسل المكسيكي. كنت متحمسة بشدة حين علت موسيقى البداية للمسلسل الرومانسي والشاعري، لقد كنت أعشقها بكل تأكيد. أحببت صور البداية، والشخصيات، والممثلين، والقصة، وكل شيء فيها.

فمن سيأتي بالمال بعد رحيل والدي؟ ومن سيعيلنا ويشتري لنا الملابس والألعاب والحلوى؟ كان من الواضح أن والدتي كانت الشخص الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه، ولكن بالمال المتبقي الذي تركه لنا والدي، وبالذهب الذي كانت تمتلكه.

تذكرتُ عندما أخذتني فيها والدتي بالأمس لبيع بعض حلي الذهب الأخيرة لها في متجر الذهب، وكانت تلك اللحظة تجلب معها مزيداً من الواقعية والمرارة لحياتنا المتقلبة.

وتذكرتُ عندما سمعتُ والدتي وهي تتحدث بصوت هاميس مع جدي، الذي كان والدها، تطلب منه مساعدة مالية، قرصاً، ولكنها وجدت رفضاً صارماً أمامها. في تلك اللحظة، أدركتُ بوضوح تام أن عائلتي وحيدة في مواجهة العالم، وأن علينا الاعتماد على بعضنا البعض أكثر من أي وقت مضى. وفي هذه الحياة القاسية، لا نملك سوى بعض العلاقات الثمينة التي تربطنا ببعضنا البعض، وتجعلنا نستمر في الصمود والتغلب على التحديات. "جمانا؟" صدحت صوت والدتي الرقيق من خلفي، وعادت الواقع بسحبة قوية من هذا النداء. التفتُ بجسدي صوبها، رمشتُ عدة مرات، كما لو كنت قد نسيت كيفية الرمش، فقد كانت عيناها مشدودة نحو السماء وتحرقني.

"ادخلي إلى الداخل الآن، المسلسل المكسيكي سيبدأ"، قالت بابتسامة لطيفة وأشارت لي بيدها أن أدخل. كانت شابة في أواخر الثلاثينيات، قد تزوجا هي ووالدي بسن مبكر. لكنها كانت تبدو أكبر من عمرها، فقد كانت التجاعيد تحفر طريقها في بشرتها الحنطية الرقيقة، وتحيط بعيونها الكستنائية الجميلة. كانت نحيلة وطويلة، وشعرها القليل يتناثر حولها مثل كعكة ذابلة. ثوبها الأسود قد بات باهت اللون، مما جعله أقرب إلى اللون السكتي.

يتبع



تصميم المجلة
أ. وردة عوض الله أبو وردة

تدقيق

أ. رندة السيد البحيري

إعداد وتحرير المجلة

أ. وردة عوض الله أبو وردة



مجلة صادرة
عن ملتقى أترك بصمتك الثقافي
إصدار عام 2023

ولكن لم يكن المسلسل وحده من جعل تلك الأجواء مميزة، لم يكن الأحداث والدراما والرومانسية ووسامة الممثل وجمال الممثلة فقط. بل كانت إخوتي وضحكاتهم وتعليقاتهم هي التي أضافت السحر إلى الجو.

كان صوت والدتي وهي تطلب منا التركيز ولكنها هي من تقوم بتقديم التعليقات في أحداث المسلسل، او تلك اللحظات التي تشتعل بها والدتي حماساً في وسط كل حدث مهم. كان الشعور بدفء أخوتي وقربهم ونبضات قلوبهم يملأ الغرفة المتضيقه. كان شم رائحة والدتي كعطر الياسمين، بل أجمل، فلا يوجد عطر يضاهي عطر والدتي ولن يُخلق أحلى منه أبداً. إنه الشعور بالاحتواء، والأمان، والسعادة، كلها تجتمع في لحظاتها المميزة معاً. لم أكن أبداً أفكر في فاتورة الكهرباء التي وصلت صباحاً، وكانت والدتي مفاجئة لأنها كانت طويلة منذ طات الاربع أشهر، فقد صرخت وهي تحملها وتقف على عتبة الباب:
"سوف يقطعون الكهرباء قريباً"

لم أكن أفكر حتى في أنه قد يتم قطع الكهرباء في تلك اللحظة، وأن التلفاز سينطفئ ليظهر صورة سوداء، ولن نشاهد حلقة اليوم من المسلسل المفضل لدي. لم أفكر أيضاً في أنني جائعة، وأن هناك ألم في معدتي كأن هناك كتكوتاً يسكن داخلها يقوم بالتهام أحشائي من الداخل. ولم أدرك أننا قد تناولنا بقايا طبق المعكرونة التي قد طبختها والدتي منذ البارحة، ولم نأكل شيئاً آخر طوال اليوم. كنت سعيدة، وكان الشعور بالغنى والوفرة يملأ قلبي. وبالفعل، كنت كذلك. فامتلكي لعائلة متحابه وقريبة، ووجود والدتي بجانبني كان أعلى شيء يمكن لأي شخص أن يمتلكه. لذا، في تلك اللحظة لم أشعر أنني بحاجة إلى أي شيء آخر.
"هششش"، همست والدتي بهذا الصوت الخافت لتسكتنا عندما انتهت الموسيقى وبدأ المشهد الذي ظهر فيه الشخصية الرئيسية، وهي تقود سيارتها في وسط ضهوء الظهر. كانت جميلة وأنيقة، ذات شعر أشقر فاتح، يشبه دمية زميلتي في المدرسة.
"لقد بدأ"، قالت والدتي بحماس.
في تلك الليلة، تحت سماء مليئة بالنجوم، أدركت أن السعادة الحقيقية لا تأتي من المال، بل من الحب والرضا.
وشعرت وكأنني أغنى طفلة في العالم.

الكاتبة: رقية جمال كامل.





رسائل مغلقة

لم تُعد تغريبي العودة للأماكن
مادام الطريق مسدود
وأثر الرجوع للوراء يغلق أبواب
البدايات البريئة
تسافر العقول في زهول حائرة
محملة بغصات القلوب العنيدة
حين كانت الكتف معول يشق صخور
الدروب دون عناء، والنوايا كسحب بيضاء
نسير في ظلها حتى أرتنا الأيام معادن البشر
هذا عذب فرات، وهذا ملح أجاج، وعلى حين غفلة
في يوم عاصفٍ انهار سد التواصل، وسقطت
الذكريات في حقائب الزمن كأوراق خريف
مالها من قرار.

الكاتبة: فاطمة بشير عبدالسلام.



أظلمَ الجو في حجرته، وفي روحة فراغٍ وحرزٍ..
تحطمت حوله مملكةٌ كاملةٌ من الاحلام، تحطمت بلا
أثرٍ ولا ضجةٍ ولا طقطقةٍ وغابت مثل حلم، بينما هو
لا يتذكر ماذا تراءى له.
إلا أن إحساساً غامضاً كان قد أخذ يزعجه قليلاً
وصدره يصعد ويهبط، ورغبةٌ ما تزعجه باستمرار
...وتستفز خياله

يحتاج ليودع عالمه الخارجي الظالم المؤلم، يودع كل
شيء خارج الغرفة.. ولكن في غرفته يوجد أشياء
كثيرة كان يخبئها بإبتسامةٍ زائفةٍ متصنعةٍ مُجبر لعدم
..الخضوع

..داخل الغرفة يملأه الاكتئاب.. مكسورٌ من كل شيء
يرافقه الحزن كخياله، ووحدته تسبقه بأي مكان وأي
تجمع.. في داخله إحساس يجبره على ترك هذه
..الحياة والتخلي عن الجميع

إنطفاً تماماً حتى إمتلئه البرود وعدم الإكتراث، كما لو
أنه يريد أن يجلس على أحد الطرقاتِ ويبيكي، يحمل
هم ستين عام دون أي استراحة
ظروفي تفوق مقدرتي على التحمل، مرهقٌ من كل
شيء، والماضي يخنقني بكلمات الأغاني المزعجة أو
حتى قصيدة.. ينقصني الكثير من الأشياء لأكون
ممتناً لوجود أحد

أشعر بضياح، تائه، الوحدة إذا طالت نتعود عليها، أما
...أنا أكرهها يوم تلوّ يوم، هي قاتلي
وكل أحلامي عبارة عن كلماتٍ علي ورقٍ محترقٍ منذُ
...زمنٍ، وأصبح الآن رماداً مبعثراً في فراغات الروح
أجلسُ مع نفسي كل ليلة وأسألها قائلاً: "أنا سجين
الوقت؟"

يتبع



أن أودع عالمي ولسْتُ مستعدةً لحياتي الأبدية
أن الهو وأنساني، وأنسى لما خلقت
أخاف أن تبقى الملمات تشدني إليها
وألا أجاهد
أن أحاول ولا أستعد
أن أكتب على أوراقِ القدر بدعاءٍ حلماً أود أن
يتحقق
أن أرسخُ نفسي لحياة أريدها
وأن أحرر نفسي من فكري الذي يبقيني سجين
نفسي،
ولا يدعني أن أكون أنا
في حياةٍ لم أخترها
كأنني كلمة ضائعة بِخَواري الشعر
تحولت حياتي لمسرحية هزيلة بمُسي كوميديا
سوداء
لكنها حياة إنسان لا يبالي لما سيجد من ألمٍ...
لا أعلم كم سأبقى سجيناً، ولكن لا أريد السير في
طريق قد تكون نهايتها نفق ضيقٍ معتمٍ بلا
بصيص ذكرى تعيد لي مشاعري...
أكره كثرة الكلام عني وعن ضياعي، ولكن هذه أنا!
أنا؟..
أنا مَنْ أواسي حُزني بأنشودةٍ ... أقطع يدَ التشاؤمِ
يسلسلتي من أفكارٍ... أفكارٍ التي تأخذني إلى
عالمٍ لا منفي فيه... أخرج ما بداخلي إلى عالمٍ لا بُدَّ
أنَّ السوادَ أهلكه... فقط لأزرع بذرة روحٍ تعبيرٍ في
تُربته المُتعبة..
لأنجو من نفسي...

الكاتبة : ميس نعمان أبو أسعد.

حاولتُ أن أصرخ لأهرب من نفسي...
من أفكارٍ، كل شيء يُثير قلقي كالمعتاد!
أسمع ليلاً تتممة أحلامي وهي تعاتبني،
وصوت روعي وهي تسألني لِمَ خيبتُ ظنّها
بي؟
ما أسوء أن يكون المرء سجين فكره وماضيه
ومستقبله
أن يبقى أسير الغربة في بيته وبين ناسه
يحاول النجاة من لا شيء، والأختباء من لا
أحد..
كل شيء كان يخبرني أن عليّ الاستعداد
لألقي نفسي لمطرح بعيد عن هنا، رُبما بين
ثنايا النسيان...
أن أتحرر مني ومن خوفي...
اكتفيت من ابتلاع هذه الكم من المسايير مع
ذاتي أنني بخير والكذب عليها، أخاف ألا أكون
أنا بالآخر، أخاف أن أمشي بطريق ليس لي
نهاية فيها، أن أبقى هكذا أتخابط مع نفسي،
أشعر بالضيق بينما أبحثُ عني
لأول مرة أشعر بالعجز... أشعر بالأسف
كأنما الحملُ كله على كتفٍ واحد
بانت عليّ ملامحُ الحزن
جفت ألواني التي تخبئ آثار الحرب في
داخلي
معركة كاملة تحت عيني
يشدني الخوف إلى المجهول، يؤسفني ألا
أكون الفائزة في المرحلة الأخيرة





أنثى مضطهدة

كان لا بد أن ترتبك يدي حين أكتب، وكان لا بد أن يرتعش قلبي حين أتكلم، فقد تعودتُ على تلك الروح الهشة التي تسكن جوارحي، تعودتُ على ذلك القهر الذي ملأ دواخلي.

كانت الكلماتُ مجحفة في حق أنوثتي، لم أجد عباراتٍ تصف مقدار كسري، مقدار انهيارِي، مقدار مُهجتي المشوهة معالمها. لم يكن هناك داعٍ للصلافة في عهدي، لم يكن هناك داعٍ للتلفظ، للحديثِ للتفوه بكلمة، ولكن كان هناك أملٌ ضئيلٌ يئن بموجبه القلب في صمت، وتحزن العين وتبكي بلا دمع.

فبين تلك الجدران كانت الحياة تسيّرُ بشكلٍ عادي، وكان الموت يُكتب على صفحاتٍ روعي المهمشة. كان القلم يدفعني لأكتب، والقدر يصفعني، كانت المشاعر تضغط على يدي لأتلو ما يختلجني منها، ولكن الصوتُ في الخارج يقول لي أصمتي، توقفي، انكسري، انتحري.

وماذا أفعل بيدي وبالقلم وبالكلمات، وبالمشاعر؟.. أحبسها كلها.. فالخوف ينطق بدلها، والألم يعتصرني. أي اضطهاد هذا؟ خنقة في الصدر، لوعة ووحدة، وضياح، وتشتت وهزيمة.

وحدها العيون تشرّب إلى السماء، ووحده القلب يرفع كل يوم دعاء.

القلب الذي يدعو لا يُخذل، واليد التي ترفع لا تُكسر، والبسمة التي تنطلق من الباطن ترتسم على الشفاه، والعين التي تبكي تذرّف دموع الفرح.

الكاتبة: حكيمة لصمر.



ستهزمك الذكريات

في وسط تلك العواصف والأفكار الغاضبة التي
تعصف بعقلي كبركانٍ متقد، يُراودني شعورٌ عميقٌ
من الحزن والوحدة. تحكمني حقائقٌ مختلفة، ترتسم
أمام عيني كالسيدة الشاسعة التي لا أستطيع
التحكّم باتجاهها. بينَ ذكريات الماضي الحانية
وأحداث الحاضر المُلتبسة، يبدو أن للزمن الأبدى
دوره الطويل والقوي، يبدو أنه دائم الانتصار. كل
خطوةٍ أخذها تعيدني إلى تلك الذكريات القوية،
تسحبني بلا رحمة إلى ماضٍ يشابه دوامة، حينما
أقتربُ من باب النهاية، أعود مسرعًا إلى نقطة
البداية. صراعٌ مستمر يدور بيني وبين نفسي، بين
عقلي المتفجر وقلبي المتألم. فمن سينتصر في
نهاية المطاف؟

رغم مرور الأيام، أدركُ أنني لن أكون كما كنت. وإن
كان لدي سندٌ، فما فائدته إن كانت نفسي لا تزال
غير قادرة على الوقوف مرةً أخرى؟ ما زلتُ في سن
الزهور، لكن زهرتي لم تذبُل بل إختفت إلى النهاية.
كم انتظرتُ ذاك اليوم، يوم اللقاء، حيث ستلتقي
الأعين وتستعيد القلوب نبضها، حيث ستغرُدُ
العصافير وتتلون الحياة بألوان جديدة. ذاك اليوم
الذي لم يأت بعد ولن يأتي مهما طال الزمان، فقد
جعلته ذكرى جميلة في روعي، لكن كلما تذكرتها
تجدد أوجاعي بصمت.

الكاتبة: خديجة فضول.





وسط الذكريات

في وسط تلك الأعاصير والكوارث والأفكار التي تعصف عقلي مثل إنفجار قنبلة برأسي، مثل بركان فجر كل عقلي.

في وسط تلك الأحداث والأفكار السويدية التي لم تزل عني، التي كانت عبرةً لعقلي بين الذكريات والأوجاع الماضية المجنونة الراقصة، بين الماضي والحاضر والمستقبل، من أختار؟ إلى من أذهب؟ إلى من ألبأ هل ألبأ؟ للماضي وأموت به كما كنت أفعل دائماً؟

أم ألبأ للحاضر وأكون به وأتعلم من الماضي؟
أم أفكر في المستقبل البعيد الذي لا أعرف حاله ولا أعرف إذا سوف أبقى حياً أم لا؟
بالطبع سوف ألبأ للحاضر، لن أموت مجدداً، بالطبع سوف ألبأ له لأن الماضي موتٌ لي وعذاب، أما المستقبل فأنا لا أدري ما به وماذا يخبئ لي، ولهذا ألبأ للحاضر وأعيش به، لكن بشرط أن أتعلم من الماضي، أن أبنّي حياتي كلها على التعلم ليس على الضعف، أن أعيش بوعي وليس بتهور، أن أكون هادئ الأفكار ليس متبعثراً كما كنت من قبل، جوارحي وألمي وعذابي هو من سوف يجعلني قويّ متين، من يتألم يُشفى، لكن مع مرور الوقت مع القوى مع التحدي من يتألم يشفى، ليس كما يقولون لا يُشفى، لقد بدأت بالتعافي، ويوماً من الأيام سوف أشفى كاملاً لأنني أستطيع ذلك.
بين أفكار سويدية، وبين راحة حضوري اخترت الراحة ولم أعد أفكر بشيء سوى أن أكون على مايرام ولا أموت مجدداً!

الكاتب: عبد اللطيف أبو همام.





بين حين وآخر

بين لحظة عريقة تكتبها الحياة لي بكل مرة، بين لحظة ممجدة بأسطرٍ من ذهب مرصع، بين وقتٍ كان لي كل الأوصاد، كانَ الوقت مدهماً كل أفكاري، كانت الحياة ترمقني بكل لحظةٍ أتقرب إليها، كانت السعادة تراها في وقت المناسبات ليس سوى ذلك، وحينما أبتسمُ تكون ابتسامةً عابرةً ليس إلا، ابتسامة ليست مني، ليس أنا من أبتسم، لكن هناك من يعبثُ بابتسامتي، هناك من يلتف حولي، هناك ساحرٌ يسحرني ويعبثُ بكامل شعوري بين حينٍ وآخر، وبين لحظة إدراكٍ متأخرة، تيقنُ بأنني أبتسم من ألمي ووجعي، تيقنُ بأنني أخلتُ تلك الابتسامات كي أشعر بأني سعيد، أبتسمُ فقط كي أعيش مثلكم في تلك السعادة، لكن أنا ليس هكذا كما تروني، أنا في حالةٍ وجع وألم وإحراقٍ ثم تعظيم، أنا في حالةٍ نفسيةٍ معقدة متبعثرة لوجود لحل بها، أنا في لحظات أبتسم وأنا أبكي لا شعور منكم، أحترقُ داخلياً وأبتسم دون أي وعيٍ وشغفٍ مني، أبتسم كأني مجنونٌ لا يفهم ما يجري سوى أنه يأخذ الأدوية المضادة لمرضه، لا يفهم ما يجري حوله، أنا أصبحتُ عيناً دون رؤية، وقلبا دون ضخ الدماء به، وجسداً دون أي حركة، كأنه يوجد شللٌ كاملٌ بكامل أوصاف جسدي، لا رؤية ولا سمع، لا شعور ولا شغف، لا ابتسامة كأني ابتسامة، لا حياة كأني حياة، لا شيء يسوي أنني مت، وأنا الآن أحاسب على كل ما فعلته في حياتي، على كل ما تسببتُ به، إني أعذب على هيئة حياة سويدية، وبين شعور وبين عذاب وبين موت مؤبد، كان بي صديقاً صدوقاً.

لحظات متناثرة ومتعازرة، لحظات ساحر ماحقة، لحظات جامدة ومتجمدة، لحظات عابرة متداثرة متحجرة راقمة حارقة ذاتبة حاصرة ومتكاسرة بها كل الأوصاف العابرة.

الكاتب: عبد اللطيف محمود أبو همام.



أوجاعٌ تُكتب

من قالَ لكم بأن الألم لا يُكتب ولا يُعبر عنه؟ من قالَ لكم بأن المشاعر لا تُخط بخطِّ اليد وتُرسَم بأقلامٍ سوداء اللون متلخبطة في اللون الأحمر الكايم الشفاف العابر؟ من قالَ بأن المشاعر لا تُكتب؟ هو كاذب، كاذب الوجود والوجه، كاذب اللسان، كاتم المشاعر.

المشاعر تُكتب، تعبّر، توصف، تُرسم على لوحاتٍ عابرةٍ بألوانٍ متعددة، لكن أكثرهم حفاوة هو اللون الأسود المتلخبط في الحَمَار.

المشاعر تُكتب، الأوجاع تُكتب لكن على شكلِ فضفضة عابرة عبر الورق وعبر الكتب وعبر اللوحات، تُكتب نعم، لكن لا أحد يستطيع فهم مشاعرك جيداً إلا من كان يعيش مثلك وحتى لو كانَ نفس حالتك، لن يشعر بما تشعر داخلك، ربما شعوره مختلف تماماً عن شعورك الآن، المشاعر تُكتب، ولكن لا أحد يستطيع فهمها مثلك.

المشاعر عباراتٌ عابرة متداثرة متحجرة ساري عادنٌ صاحبه المشاعر كتاب لا يفهم عنوان لا ينون ولا يعرف عنوان يفهمه، فقط أنت ورب العرش العظيم.

المشاعر رسمة على لوحة، لكن كأنها رسمة متناثرة ومتلخبطة لا تُفهم.

المشاعر تُكتب وأنا أكتب مشاعري دائماً، لكن من سوف يفهمها غيري؟

من سوف يشعر بما أشعر الآن؟

من ذاك الشخص ياهل تُرى؟

لا أحد يستطيع فهم مشاعرك سوى رب العالمين، وأنت لا أحد يستطيع أن يشفي وجعك غير رب العالمين.

تضميد الجرح فقط من معجزات الله لا البشر، المشاعر تُكتب ورب العرش يفهمها قبل أن تُكتب، قبل أن تفكر بها حتى، رب العالمين فقط من يفهمك، الجأ إليه بدعائك وصلاتك كي يكونَ معك دائماً.

الكاتب: عبد اللطيف محمود أبو همام.



ندم

مرت الايام سريعاً، السنة الثانية من تواجدي خلف هاتِه القضبان، لازال أمامي خمس سنوات، كم يمر الوقت بطيئاً وأنا أصارع الأيام خلف هاتِه الجدران، الأمر جد صعب، بل أكادُ أصاب بالجنون، كلما تذكرت كيف وصلت إلى هنا، أحياناً أفكر في الانتحار لأن الوقت لأول مرة يكون ضدي، إنه يمر بسرعة السلحفاة أو أسوء.

أتذكر قبل الآن، أنني كنت أملك كل شيء، أملك عائلة، زوج محب وأبناءً رائعين، ووظيفة جيدة، بيت دافئ وأسرة حنونة، ما كان لدي كان حلم أي فتاة، لكنني لم أحمد الله ولم أتمتع بالنعم التي كانت بين يدي، لطالما كنت أنظر لمن هم أعلى مني منزلة وأرغبُ بالمزيد، لم أكتفي بما عندي يوماً، واليوم تأكلُ الحسرة والندم فؤادي.

بين جدران زناينة ضيقة يكاد ضوء الشمس أن يدخلها، فهتمت معنى البيت الدافئ والأسرة المحبة.

في لحظة طيبش وتهورٍ وحنون ومجون، في لحظة تكبرٍ وغرور، قررتُ أن أضحي بكل شيء في سبيل لا شيء، في سبيل سراپ ووهيم وأكاذيب.

رغم كبر سني وصغر عقلي، كنت فريسة سهلة للأوهام وللأحلام الخادعة والكلمات المزيفة، تلك الشعارات التي تردد في كل مواقع التواصل الاجتماعي أنت أنتى حرة، حرري الأسد الذي بداخلك، أنت لست ذمية كوني ما شئت، عليك تحقيق ذاتك بعيداً عن الرجل، كوني طموح كل الرجال.

كل تلك الكلمات صقلت عقلي الفارغ وتربعت به حتى آمنتُ بها وخذعت بها، وتبعتها مؤمنة أنني يجب أن أحقق ذاتي، يجب أن أثبت أنني موجودة، ونسيْتُ أنني دائماً كنتُ موجودة في عيون زوجي وأبنائي وتقديرهم لي.

تشبعتُ بالأكاذيب يوماً بعد يوم، وكوّنتُ لنفسني مجموعة من النساء سمينا أنفسنا بالمتحديات، ومن أجل بلوغ المنى الزائف تبعنا حيل الأكاذيب القصير، أهملنا بيوتنا وعائلاتنا وغرقنا في بحر مجتمع خادع. كانت البداية جميلة رائعة براقه، وهج النجاح يضيء في الأفق البعيد، كذبوا فصدقنا نحن الأكذوبة، كنا ضحية جهلنا وتكبرنا، فكانت النتيجة أن خسرنا كل شيء، كل ما كان لدينا من نَعَم.

كل يوم يمر بين ثنايا هذه الزناينة أموتُ معها آلاف المرات، لا ندم يجدي لنعيد ما مضى، لكن نأمل أن الغد إن كان لنا غدٌ أن يكون أفضل.

الكاتبة: اعموري سمية (الجزائر).



سنة الحياة

لم يكن سهلاً لكنه حصل، أن تستيقظ صباحاً، بعد ليلة من العذاب، من الدموع، من الألم، فتقرر أن تتغير، أن تكون عكس ما هو مألوف عنك، أن تفاجئهم بأنك لم تعد ذلك الإنسان الذي اعتادوا رؤيته، ليس سهلاً. هو قرار لم يكن وليد اليوم أو أمس أو فجأة، بل هو تراكمات ومحاولات عدة لإيجاد سبيل للخلاص. هذه الحالة تحدث مع أي منا، قد يكون مدمناً، أو إنساناً مرّاً بأزمات عاطفية، أو إنساناً تعرض للفقد، أو الغدر أو الخيانة، قد يكون شخص عانى لسنوات من الوجد النفسي وحاول مراراً وتكراراً حتى وصل لقرار التغيير. هنا ساقف لبرهة لأسرد تغيير الإنسان تعرض للفقد، إنسان فقد السند والمُعِين والعُضد، إنسان كان يرى في شخص إنسان آخر كل شيء، وبين ليلة وضحاها رحل للأبد فجأة فالموت لا يستأذن القلوب. لتقلب الحياة بعده، لا يعود شيء كما كان، سيكون صعب تقبل الأمر وسيمر اليوم الأول أبطأ من مشية الكسلان، لن تستطيع النوم، ستحاول عبثاً تقبل فكرة الرحيل، ستبكي لساعات حتى يجف الدمع وتخور قواك، ستصرخ بما أوتيت من قوة، تحاول البحث عنه في كل مكان، ستمرّ ذكراه أمامك سريعاً، لكنك بعد معركة ستتيقن ولو بعد حين أنه رحل، وأنها طريقنا جميعاً. هنا ستبدأ معركة التغيير، كل شيء سيحاول التأقلم وإعادة ترتيب الشتات، ستعيد لملمة نفسك والمضي في الحياة مع ذكريات، ستكون رحلة شفاء طويلة لكن لا بد منها فهي سنة الحياة.

الكاتبة: اعموري سمية (الجزائر).



خفيفة الظل

لطالما كانت أعظم أمنياتي أن أكون هينة لينة، أمرُّ بلطفٍ وأرحلُ بسلام، يُخصّص لي ركن في قلب الكبار والصغار وأكون راضية مرضية لله تعالى، أن أنال شتات حزين من الأطفال، تلحقني دعوة من ثغر المسنين، تعشقني الحيوانات والزهور وحتى الطرقات، تمنيت لو كنتُ مصدرًا للسلام المستدام في ظلّ هذا العالم الموحش، فيقولون في غيبي: مرّت ولا ضرّت أحدًا يوماً، خفيفة على القلوب، لا تؤذي ولا تؤذي، قمرية المحيا، أنثى ذات أثر رقيق لا يمحيه تداول الأيام.

الكاتبة: رزان الموسى المقداد.





مليكُ الروح
راودني سؤالٌ عند تأملي بنجوم السماء وهي ترسل
شهب الهيام
كيف تريدني يا صغيرتي؟
من هو؟
أجل أجل أتقصدينَ صاحب الظلِّ الطويل؟
بين طيات أوراقه قلبي أحتفظ بصورته البهية، حيث
الحب يُصان له
حروف اسمه منقوشة بجوف أبهري
أريده يا عزيزتي
كاتبًا، ينسجُ بحروف قلمه أبياتًا من الشعر لي
فليكن أسمى عنوان قصيدته
وضحكاتي قافية لشعره
ينهي اسمي بياء الملكيّة، لأعلم أن قلبه ينبض عشقًا
لي
مصلحًا وصالحًا لي
أعود لكوخ قلبه كل يوم
ليحتويني بحنية كطفلة صغيرة
يتفهم جنون الغيرة
وحب تملك
فهو لي وحدي
كما أنني أنا له وحده
أنا أنت وأنت أنا
يرى عيوبي تلمع في السماء
يرسل ترقياً من ثغريه الوردية ليرمم خدوشي
يرسم ضحكاتي بأبجديته
متغزلاً بضحكاتي
وعيناى البُنية كلون البُن
يخشى أن تمطر عيناى من نبرة حادة بغير قصد
أرى الأمان بعينه
وكأنه بطلّي الخارق الخاص بي
صاحب الظلِّ الطويل
أحبك.
الكاتبة: سماح جمال أبو النعاج





جميلة هي حياة الطفولة

نحلم بما نريد ولا نعلم ما هو المستحيل.
كبرنا في زمن اكتشفنا أحلامنا بيعت في السوق السوداء.
وجرّت إلى سجون الأعداء.
كما لما اكتشفنا ذلك، لكن يبقى حلمنا الوحيد.
أن نحلق في السماء دون قيود الأفكار.
نعم، جرّبنا أن نطير فطارت بنا الأحلام إلى بر الأمان.
ووصلنا لمدينة جميلة سميتها مدينة الأحلام.

الكاتبة: بشرى دلهوم (البليدة/ الجزائر).





الذرية الصالحة

كيف أصلح ذريتي إذا كنت أنا أباً سيئاً؟ كيف أصلح ذريتي إذا اخترت لهم أمماً سيئة؟ كيف أجعل أبنائي عندما يبلغون أن يتذكروني في دعائهم وأنا وأمهم ما دعونا لهم الله بالهداية والصلاح؟ الأطفال نعمة، هناك من تزوج والأدوية وكل شيء ولم يرزق بأطفال، وأنت وأنتِ رزقكم الله بهذه النعمة العظيمة، فلم لا تشكر الله بالإعتناء بها وتربية أطفالك تربية حسنة وأخلاق راقية؟ لا تشكر الله بلسانك، ثم تدع أطفالك للمجتمع يربيههم، أشكر الله وكد العزيمة وقم برعي رعيته فأنت والله مسؤول عن رعيته أمام الله.

الكاتب: عبد العزيز حمودي (الجزائر).



- الاسم؟ سماح جمال أبو النعاج
- اللقب؟ غيمة اللطف.
- العمر؟ ١٩ سنة.
- الجنسية؟ أردنية.
- التّخصيل العلمي؟ الثاني الثانوي.
- المؤهبة؟ الكتابة، إلقاء، والفنون القتالية.
- متى بدأت الكتابة؟ منذ سنة تقريبًا.
- من اكتشف مؤهبتك؟ وكيف؟ في المرحلة
الثانوية، كان زميلي مكّتي وقلّمي لإفراغ
مَترَة الطّاقة المكتبّة، واستأذ اللّغة العربيّة
الاستاذ فيصل أبو هنيّة له جزيل الشّكر أطّلب
منه قواضيع للكتابة عنها وأخذ برأيه، كُنْتُ أرى
تخفيّرًا منه بكلّ مرّة، وأخضر لي هديّة كُوبا
باسم "الكاتبة سماح" انارث شعلّة الحُب للكتابة.
- من قُذوتك؟ وَالدي العزيز، وَنفسِي
من أوّل شخّص كان وما زال داعمًا لك؟ أهلي
وَصديقة عُفري.



نجمة الإصدار العدد الحادي عشر
الكاتبة سماح جمال أبو النعاج

يتبع



تصميم المجلة
أ. وردة عوض الله أبو وردة

تدقيق

أ. رنده السيد البحيري

إعداد وتحرير المجلة
أ. وردة عوض الله أبو وردة



مجلة صادرة
عن ملتقى أترك بصمتك الثقافي
إصدار عام 2023

أسفاه على رسائل ما كُسيّت يوماً بسوك
بالخبية، الخوف، والضياء بدلا عن الحب والود
الذي ما ارتأيته فيك قطّ .

سفاح جفال أبو نجاج هل لديك قوهبة أخرى؟ -
نعم، اللقاء، والفنون القتالية " الكراتيه" ما الذي
تريد تحقيقه في المستقبل؟ أن أسعى جاهدة
لإسني في المستقبل أن أكون صيدلانية
وكاتبة .

من وجهة نظرك - كيف يتعامل الكاتب مع -
أي نقد يوجه له؟ يتقبل النقد بكل روح رياضية،
وتزيد من إصراره لنجاح أكثر، ان يرى تلك
الانتقادات مميزات له. ما هي الرسالة التي تود
توجيهها للقراء من خلال كتاباتك؟ وما هي
النصيحة التي تود إيصالها للكاتب المبتدئين؟
. كوني في مبتدئة، الاستمرار للوصل للقيمة
من وجهة نظرك - هل الكتابة قوهبة أم -
بإمكان أي شخص ان يصبح كاتباً؟ الكتابة
قوهبة أنت بتقدر تتميها على على نفسك
وبتقدر تدفنها. كلمة أخيرة تقدمها بصفة
عامة وللمجلة بصفة خاصة؟ طبعاً كل الشكر
للمجلة، بتنمي مهارات الكاتب وتزيد من
... ثقتهم بنفسيهم

يتبع

- ما هي أهم إنجازاتك؟ كاتبة لدى مجلة
ترايل حلم الثقافي، ومجلة برشلونة، ومجلة
جنان الثقافية لدى ملتقى اترك بصمتك
الثقافي ومشاركة في بعض الكتب
الإلكترونية وكتب ورقيّة قيد الإصدار .

- شيء من كتاباتك؟ "ماذا لو التقينا صدفة،
ماذا لو التقينا صدفة بعد الفراق يا عزيزي؟ في
أحد الطرقات التي أمطرت بها عيناى شجوا
عندما إفترقنا، في اليوم الثامن من الاسبوع في
الساعة الخامسة والعشرين من يوم ما -تخديدا-
بعد الدقيقة الواحدة والسّتين من تلك الساعة
في يوم يكسوه الهدوء ماذا لو التقينا؟ أتساءل
هل المشاعر تموت؟! في حين طغيان
نرجسيّتك عليها ام أنها ستبقى على قيد
الحياة لا يشوبها ما شائني بعد تفريقك قلبي
المفتون فيك، وغدوت تبحث عن الذي يخال لك
الأمر فيه بأنه سيفلا الفراغ الذي سكن قلبك
وروحك. بعدما كان لك مني: القلب قربانا،
والدموع دقا نازقا، ورؤية أخلامي كرؤيا
أخلامي .

- كم قسوت على نفسي من ثم كرامتي التي
همشتها في سبيل المحافظة على ودّ لم يكن
ودّا.



بعض من أعمال وانجازات نجمة الإصدار العدد الحادي عشر الكاتبة سماح جمال أبو النعاج



ماذا لو التقينا صدفةً بعدَ الفراقِ يا
عزيزي؟
في أحد الطُرقاتِ التي أمطرتَ بها
عَيْناي شَجْوَاً عندما افترقنا،
في اليوم الثامن من الأسبوع
في السَّاعةِ الحَامِسةِ والعشرين من يَوْمِ
ما - تحديداً-
بعدَ الدَّقِيقَةِ الواحدةِ والستين من تلك
السَّاعةِ.

في يومٍ يَكْشوه الهدوء
ماذا لو التقينا؟

أتساءلُ هل المشاعرُ تموت؟!

في حين طُغيان نرجيسيتك عليها، أم
أنها ستبقى على قيد الحياة لا يَشْوئها ما
شأبني بعدَ تمزيقك قلبي المَقْشُونَ فيك،
وغدوتَ تَبْحَثُ عن الذي يَحالُ لك الأمر
فيه بأنه سَيَمْلَأُ الفراغَ الذي سكن قلبك
وَرُوحَكَ.

بعدما كان لك مني: القلبُ قرباناً،
والدموعُ دماً نازفاً، ورؤية أحلامٍ

الكاتبة: سماح أبو
النعاج

ماذا لو
التقنا



لصاحبها / سماح جمال أبو النعاج
لمشاركتها /ها في كتاب
حُب في ذاكرة الأحلام
أملين له /ها دوام التميز والنجاح



تصميم المجلة
أ. وردة عوض الله أبو وردة

تدقيق

أ. رنده السيد البحيري

إعداد وتحرير المجلة

أ. وردة عوض الله أبو وردة



مجلة صادرة
عن ملتقى أترك بصمتك الثقافي
إصدار عام 2023

أسماء الكُتاب المشتركين في العدد العاشر



- تيماء علي علي
- ليلى الحيمي
- ريهام فاروق
- مبروكة فرج الورفلي
- رزان محمد كليب
- سعاد الطاهري
- بنان إياد
- أسماء خوجة
- محمد فاضل العبد
- وجدان عبدة قاسم
- مايا داوود الداوود
- فاطمة كامل حميدات
- هبة سعد عبدالله
- نهى عز الدين العسكر
- وصال ماجد أبو جياب
- دلهوم بشرى
- حاج ميلود أمّنة "أميرة"
- رؤى خالد بزّع
- أمل محمود ناجي
- غيث بلال محمود بني عطا
- رقية جمال كامل
- فاطمة بشير عبد السلام
- ميس نعمان أبو أسعد
- حكيمة لصر
- خديجة فضول
- عبد اللطيف أبو همام
- اعموري سمية
- رزان الموسى المقداد
- سماح جمال أبو النعاج
- عبد العزيز حمودي
- شيماء الكامل



نقرأ بهذا العدد

- المقدمة
- نصوص وخواطر بقلم مجموعة مؤلفين
- نجمة الإصدار “ سماح جمال أبو النعاج ”

